
ديزني
الأسد الملك II
عهد سمبا
أكاديميا



الناشر: أكاديميا إنترناشيونال، ص.ب. 6669-113 بيروت، لبنان، هاتف 800832 - 861178 - 800811 (9611)، فاكس 805478 (9611)
بترخيص من شركة الإنشاءات والتجارة (قسم السلع الاستهلاكية)، جدة، هاتف 7772-660 (9662)، المرخَّصة من شركة والت ديزني.
الطبعة الأولى، 1999





رُزِق المَلِكُ سِمْبَا والمَلِكَةُ نالا بِوَليدٍ جديد. «إنَّها أنثى!» صاحَ رَفيكي. وَرَفَع المُسْتَشارُ الحَكيمُ للأسَدِ المَلِكِ الأميرَةَ الجديدة كِيَارَا أمامَ جميعِ الحيوَانَات لِكَيْ تراهَا.

رَاقَبَ سِمْبَا ونَالا المَشْهَدَ باعْتِزازٍ، فَقَدْ كانَا فَرِحَيْن بابْنَتِهِمَا الجَديدَة. وكذلك كان أصْدِقَاؤُهُما الطيِّبُونَ، تِيمُون ويُومْبَا وزَازو. وانْحَنَتْ حَيَوانَاتُ بِلادِ العِزَّةِ كافَّةً احترامًا أمَامَ العائِلَةِ السَّعيدة.



أَخَذَتْ كِيارَا تَكْبُرُ، وَنَما حُبُّها لِلتَّعَرُّفِ إلى ما يُحيطُ بِها. لكِنَّ سِمْبَا كانَ يَشْعُرُ بالقَلَقِ على سَلامَتِهَا.

«إبْقَيْ على مَرْأى من صَخْرَةِ العِزَّة،» حَذَّرَها أبوها. «ولا تَقْرَبِي البِقاعَ النائية.»

طَلَبَ سِمْبَا من تِيْمون وبُومْبَا أنْ يُراقِبَا كِيارَا سِرًّا كُلَّمَا قامَتْ بِجَوْلَة. لكِنَّ كيارَا اكْتَشَفَتْ يَوْمًا أنَّ هناك مَنْ يُلاحِقُهَا، فغَضِبَتْ غَضَبًا شَديدًا.





انْتَظَرَتْ كِيَارا أنْ يَنْشَغِل تِيمون وبُومْبَا بالأكْل، ثُمَّ ابْتَعَدَتْ خِلْسَةً لِوَحْدِها. وفيما كانَتْ كِيارا تَقْفِزُ على ضِفافَ نَهْرٍ راكِدٍ، اِلْتَقَتْ بِشِبْلٍ آخر. لَقَدْ كانَ مِنَ الغُرَبَاء، أعْداءِ بِلادِ العِزّة. فَزَمْجرَ الشِّبْلانِ أحَدُهُمَا على الآخَرِ مُكَشِّرَيْن.



لكِنْ لَمْ يكُنْ لَدَيْهِمَا مُتَّسَعٌ من الوَقْتِ لِلْقِتال. فَجْأَةً فَتَح جِذْعُ خَشَبٍ مُجاوِرٌ فَمَهُ واسِعًا. ولَمْ يكُنْ هذا الجِذْعُ جِذْعَ خَشَبٍ بالفِعل، وإنّما تِمْسَاحًا جَائِعًا! وسُرْعانَ ما أحَاطَتِ التماسِيحُ الجائعَةُ بالشِّبْلَيْنِ!

«ما هذا!» صَرَخ كُوفُو، الشِّبْلُ الغريب.

«أرْكُضْ!» صاحَتْ كِيارا. «بهذا الاتِّجاه!»



تمكّنَتْ كِيارَا مِنَ الفَرار، لكِنَّ كُوفو عَلِقَ في الفَخّ. وعِنْدَمَا هَمَّ أَحَدُ التماسِيحِ بالْتِهَامِ كُوفو، قفزَتْ كِيَارَا على رأسِه فَأَغْلَقَ فَمَه. ثُمَّ قَفَزَ الشِّبلانِ إلى إحدى الشَّجَرات ونَجَوَا بِجِلدِهِمَا مَذْهوشَيْنِ مِمَّا حَصَل.

«لقد فَعَلْتُها!» صَاحَتْ كِيَارَا وَقَدْ أدْرَكَتْ أنَّ باسْتِطاعَتِها أن تَعْتَنِيَ بِنَفْسِهَا.



«لَقد كُنْتَ شُجاعًا حقًّا،» قالَتْ كِيارا لِكُوفو.

«وأنْتِ أبْدَيْتِ شَجاعَةً عَظيمةً أيْضًا،» أجَابَ كُوفو. ثُمَّ أخَذَ الشِّبْلانِ يلْعَبان لُعْبَةَ المُطارَدَة.

لكِنْ سُرْعانَ ما توقَّفَا عَنِ اللَّعِبِ البَريءِ عِنْدَمَا ظَهَرَ سِمْبَا لِيَحْمِيَ ابْنَتَه. ولَمْ تَمْضِ لَحَظَاتٌ حَتَّى انْبَرَتْ زِيرا، والدةُ كوفو، لِتَنْتَصِرَ لِوَلَدِها.



لقد كانَتْ زِيرا ذاتَ يَوْمٍ مِنْ أتباعِ الأسَدِ الشِرِّيرِ سْكار، الذي حاوَلَ الاستيلاءَ على بِلادِ العِزَّة. وعِنْدَمَا هَزَمَ سِمْبَا سْكَار واسْتَعَادَ مُلْكَه، أبْعَدَ زِيرا وأتْبَاعَ سْكار الآخرينَ إلى البِقاعِ النائية.

وها هِيَ الآن زيرا تواجِهُ سِمْبَا. «لقدِ اخْتَارَ سْكار كوفو لِيكونَ المَلِكَ الشَّرْعِيَّ لِبلادِ العِزَّة،» قالَتْ لِسمْبا. «لم تَشْهَدْ نهايَتَنا بعد.»

رافقَ سِمْبا كِيَارَا عائِدَيْنِ إلى بِلادِ العزَّة.

«عليكِ أن تكوني أكثرَ حذَرًا» أنبَّها بهُدوء. «إنِّي أُعِزُّك، ولا أريدُ أن يَلْحَقَ بكِ مكروه. وهُناك ما هو أهَمّ. عليكِ، كملِكَةٍ لِبِلادِ العزَّةِ في المُسْتَقْبَل، أن تَكُونِي أكثرَ انْتِبَاهًا، من أجْلِ مَصْلَحَةِ الشَّعْب.»





وفي البِقاعِ النائيةِ، وبَّخَتْ زيرا كُوفو لأنَّهُ لَعِبَ مع كِيارا.
«لم تَبْدُ لي سَيِّئة،» قال كُوفو لزيرا. «ظَنَنْتُ أنَّ بِوُسْعِنَا أن نكونَ أصْدِقاء.»
«أصدِقاء؟» قالت زيرا، ثُمَّ فكَّرَتْ قليلاً. «أجل، هكَذا سَنَهْزِمُ سِمْبَا ـ عنْ طريقِ ابْنَتِه.»



مَضَتْ عِدّةُ سِنينٍ لم يَلْتَقِ فيها كِيارا وكوفو.

وفيما كان كوفو يكبُرُ ويزدادُ قُوّةً، حاوَلَتْ زيرا تعليمَهُ كيْفَ يكُونُ مِثْلَ سْكار. وأخَذَت تنتظِرُ وتترقّبُ الفُرْصَةَ للاسْتيلاءِ على بِلادِ العِزَّة.



وعلى صَخْرَةِ العِزَّةِ كَبُرَتْ كِيارا أيْضًا وازْدَادَتْ قُوَّةً. وأخيرًا، حَانَ وَقْتُ خُروجِهَا إلى الصَّيْدِ لِلمرَّةِ الأولى. فاتَّجَهَتْ لِوَحْدِهَا صَوْبَ السُّهول.

أخيرًا، وَجَدَتْ زِيرا فُرْصَتَها. فأرْسَلَتْ بَعْضَ الغُرَباءِ إلى الأعْشابِ الطويلةِ بُغْيَةَ إحْراقِها. وسُرْعَانَ ما امْتَدَّتِ النِّيرانُ إلى العُشْبِ الذي يُحيطُ بكِيارا وحاصَرَتْها.



فجأةً، شقَّ أسَدٌ شابٌ وَسِيمٌ طريقَهُ بشجاعةٍ عَبْرَ الدُّخَانِ واللَّهبِ وَحَمَلَ كِيارا إلى برِّ الأمَان.

نظرَ الأسَدانِ الشَّابَّانِ أحَدُهُما إلى الآخر. «كوفو!» قالَتْ كِيارا بعد أن تَعَرَّفَتْ إلى رفيقِ اللَّعِبِ في الطُّفُولَة.

عِنْدئذٍ وَصَل سِمْبَا.

«يُشَرِّفُني أنْ أطْلُبَ الانْضمامَ إلى قَطِيعِك،» قال كوفو لسِمْبَا.



وهكَذا أَقَامَ كُوفو عِنْدَ صخْرَةِ العِزَّة، كَمَا خطَّطَت زيرا. لكِنْ بدلاً من أن يَقْتُلَ سِمْبا، تَعَلَّمَ كُوفو أَسَالِيبَ أُسُود بِلادِ العِزَّة. وأَمْضى سَاعاتٍ طِوالاً مع كِيارا يُعَلِّمُها فُنونَ الصَّيْدِ.

بالمُقَابِل، عَلَّمَتْ كِيارا كُوفو كيْفَ يَلْهو. وسُرْعانَ مَا تَمَتَّنَت الصَّداقةُ بين كوفو وكِيارا، وذلك ما لم يَخْطُرْ بِبالِ زيرا.



أُعْجِبَ سِمْبَا بكُوفو وأَمَلَ في أن تكونَ إقامَةُ الأسَدِ الشابِّ في بِلادِ العِزَّةِ دائِمة.

وفي أَحَدِ الأيام، بَيْنَما كانَ سِمْبَا وكُوفو يتمَشَّيان في بِلادِ العِزَّة، ظَهَرتْ عَلَيْهِما زيرا والغُرَباءُ على حِينِ غِرَّة.

«أحسَنْتَ صَنيعًا، يا كوفو» قالَتْ زيرا لابْنِها. «لَقَدْ أحْضَرْتَ الأسَدَ المَلِكَ إلى هُنَا لِوَحْدِهِ، كما خطَّطْنا تمَامًا.»



«أنْت؟» صَاحَ سِمْبَا وهو يَنْظُرُ إلي كُوفو.

لكِنْ لم يَجِدْ كوفو مُتَّسَعًا من الوَقْتِ لإيضَاحِ المَوْقِف، إذ بَدَأَ الغُرباءُ هُجومَهُم على الفَوْر. ولأنَّ الكَثْرَةَ تَغْلِبُ الشَّجَاعة أحيانًا، فَضَّلَ سِمْبَا النَّجاةَ بنفْسِه.



أَسْرع سِمْبَا نَحْو وادٍ ضيِّق، ولاحَقَتْهُ زِيرا والأسُودُ الضارِيَة. وبِخِفَّةٍ ورشاقة، تَجاوز الصُخورَ والكُتل الخَشبيّة المتَناثِرة في هذا المَمرِّ الضَّيِّق. لكِنْ فَجأةً، بَرزتْ أمامَهُ كَوْمَةٌ منَ الأخْشَابِ التي تَسُدُّ الطَّريق.



حَاوَلَ سِمْبَا تَسَلُّقَ الأَخْشَابِ، لكِنَّهَا تَزَحْزَحَتْ تَحْتَه. وعِنْدَما اقْتَرَبَ الغُرَباءُ مِنْهُ، اِنْهَارَت كَوْمَةُ الأَخْشاب. لكِنَّهُ في اللَّحظَةِ الأخيرةِ تمكَّنَ مِنَ القَفْزِ والنَّجاةِ بِنَفْسهِ. وانْتَهَتِ المُطَارَدَةُ.



تَمَكَّنَ الأَسَدُ الجَريحُ مِنَ العوْدةِ إلى صَخْرَةِ العِزَّةِ بِمُساعدةِ كِيارا وزازو وتِيمون وبُومبا. شَعرَ أفرادُ القطيعِ بالقلَقِ فجاؤوا جميعًا لِلاطمِئنانِ على مَلِكِهِمُ الجَريح. وتبِعَهُم كوفو، آمِلاً بأن يسْتَعيدَ مكانه بينهم.

«مكانُك ليس هُنا،» قالَ سِمْبَا غاضِبًا. «أُخْرُجْ على الفوْر.»



لَمْ تُصَدِّقْ كِيارا أَنَّ كُوفو يُشارِكُ في خِداعِ سِمْبَا. لِذا لَحِقَتْ بكُوفو إلى البَرِّيَّة.

«لِنَهْرُبَ مَعًا ونُنْشِئَ قَطِيعَنا الخَاصَّ بنا،» قالَ لها كوفو.

«إذا فَعَلْنَا ذلك، لَنْ يقومَ السَّلامُ أبداً بَيْنَ القِطْعانِ المُتَحارِبة،» قالَتْ كِيارا. «لا، عَلَيْنا أن نَعُود.»



في أَثْنَاءِ عَوْدَةِ كُوفو وكِيارا إلى الدِّيار، كانت أُسُودُ بِلاد العزَّة وأُسود البِقاعِ النائيةِ تتواجَهُ في آخِرِ مَعْرَكةٍ كبرى.

«اهْجُموا!» صَرَخَتْ زيرا. ثم قَفَزتْ نَحْوَ سِمْبَا، وأَخَذَ الاِثْنَانِ يَتَقاتلان. لكِن عِنْدَمَا ظَهَرَ الأَسَدَانِ الشَّابَّان، تَوَقَّفَ القِتال.

«أَبي، يَجِبُ أن يَتَوقَّفَ هذا الأمر،» صَاحَتْ كِيارا. «إنَّنا جميعًا جُزْءٌ من دَوْرَةِ الحياة!»



أدركَت أُسُودُ بلاد العِزَّة وأُسُودُ البقاعِ النائيةِ على حَدٍّ سَواء أنَّ كِيارا لَمْ تَقُلْ سِوى الحقيقة. وحْدَها زيرا رَفَضَتْ أَنْ تَتَقَبَّلَ حِكْمَةَ كِيارا. والآن، وبعد أن انْقَلَبَت عليها أُسُودُ البقاعِ النائيةِ الأُخرى ولم يَعُدْ لها مكانٌ تذهَبُ إليْه، اِنْدَفَعَتْ بغَضَبٍ نَحْوَ كِيارا وسَقَطَ الاِثنانِ في الوادي. نَجَتْ كِيارا، لكِنْ لَمْ يُشاهِدْ أحَدٌ زيرا بَعْدَ ذلك.



أخيرًا، زالَتْ الكراهِيَةُ وسَادَ الوِئَام. وانْضَمَّت أُسُودُ البِقاع النائية إلى أُسُودُ بِلاد العِزَّة واحتلت مكانَهَا المَشْروعَ في دَوْرةِ الحياة.

وفي مكانِ الصَّدارةِ، جلَسَ أخيرًا كُوفو وكِيارا معًا.

أكاديميا

حكايات ديزني

اكتشف في هذه الحكايات قصص ديزني تشدّك الى عالم مُذهل كله خيال، وتمتّع بأسلوبها المسلّي والمشوِّق، ورسومها الجميلة، ولوحاتها الخلاّبة، وألوانها الزاهية...



عهد سمبا

في القسم الثاني من قصّة «الأسد الملك» يُصبح سمبا حاكماً لبلاد العزَّة، التي تتهدّدها أُسُود البلاد النائية، وبخاصة اللبوةُ زيرا وابنُها كوفو. إكتشف كيف يتمكَّن سمبا وابنتُهُ كيارا من إفشالِ خطَّةِ زيرا واستَعادة دورة الحياة...

